Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
Wed (1) June 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com
16 Pages
250 fils

القلم وما كتب

استباقاً للانتخابات القادمة

محمد السعيد الصكار

ها نحن اجرينا الانتخابات وأسسنا الجمعية الوطنية وألفنا الحكومة.
مبارك لنا هذا الانجاز الذي أربك احلامنا بانتظاره الطويل، فهو، في نهاية الامر حلم وأمل كنا نود ان لا يأتي بعملية قيصرية نعرف عن بعد اسبابها، ونعرف عن قرب أنها ليست من شيمنا وتقالدينا وآمالنا، ولكنها مشيئة الظروف التي وضعت وطننا المحتل في هذا المأزق العرقي الطائفي الذي ينبغي ان نعترف به كإفراز لواقع الاحتلال، لا يد لنا فيه، ونرفضه لأنه ليس مما درجنا عليه من الوعي الوطني والتسامح والتضامن أمام ما يحيق بوطننا من مشاكل تتهدد أمنه واستقلاله وحرية ابنائه ومعايشهم.
في ضوء ما نحن فيه الآن، يترتب علينا ان نفكر ونسعى الى تأكيد الحالة الوطنية ومنجزاتها التقدمية التي أسستها تاريخياً نخبة الوطنيين، وعمدتها كوكبة الشهداء؛ وان نحتفي ونحافظ على التسامح الوطني والاجتماعي الذي درجنا عليه، فليس مما يبعث على الاعتزاز ان نفرط بمكاسبنا الوطنية والاجتماعية فنجبر الناس على تقاليد ليست من طبيعة المجتمع العراقي المتعدد الأعراق والمذاهب والمشارب السياسية والفكرية، فنأمر هذا بأن يشرب كذا، ويأكل كذا، ويفعل كذا.
هذا وطن صقلته أعراف وتقاليد ومواضعات وتضحيات ليست من حق أحد ان يستولي عليها، ويحرم ويحلل ما يحلو له، مستاثراً بالحقيقة لنفسه. العراق عراق الجميع، والحق حق للجميع، وليس من حق فئة أن تدعي حق التشريع للسلوك الاجتماعي وافراح الناس وطقوسهم، ولا حق لأحد ان يحجب أرزاق الناس ومعايشهم إلا في حدود ما تنص عليه القوانين؛ فهذا وطن كان ولابد ان يبقى حر الإرادة والسلوك والمواضعات الاجتماعية كما كان منذ قرون، وكما تضمنه شرائع الامم.للناس ان يفرحوا، وان يقيموا شعائرهم وفق ما يريدون، وعلى القانون ان يكفل لهم حرية ذلك، فلسنا خارج التاريخ، ولنا من تراثنا ما يحترم حقوق الافراد والجماعات، وعلينا ان نحتفي بها ونحترمها ونطورها لصالح الشخصية العراقية المنفتحة والامينة على صيانة التراث الاجتماعي وحقوق الافراد والجماعات.
نريد أن نقول:
ان تجربة المحاصصة العرقية والطائفية التي جاءت بحكومتنا الوطنية الحاضرة معروضة على الشعب العراقي لكي يقول رأيه فيها في الانتخابات القادمة؛ على أساس ان يكون الانتخاب حراً مباشراً للمرشحين، لا على أساس القوائم المقترحة من الجهات السياسية التي لا نعرف شخوصها. وانما على أساس ان نصوت للشخص الذي نعرف كفاءته واخلاصه للوطن، ومصالح الشعب، بعيداً عن الطائفية والعرقية والتسلط على الناس وأقدارهم وحرياتهم، فنحن كلنا ابناء هذا العراق الجديد الذي يجب ان يكفل للناس حقوقهم بالقانون، لا بالأهواء والأمزجة والتصرفات الشخصية واحتكار الحقيقة.

mohammed_saggar@yahoo.fr

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

قصة موت معلن

نوبل- ١٩٨٢

غابرييل غارسيا ماركيز
ترجمة:صالح غمائي
الطبعة الثانية ١٩٩٩
عدد الصفحات (١١٢) ١٥×٢١,٥

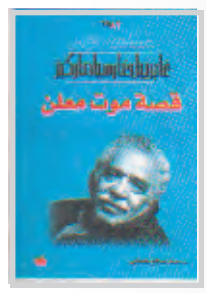

الكندية ناتالي غليبوفا ملكة جمال الكون لعام ٢٠٠٥

بانكوك (اف ب)- انتخبت ملكة جمال كندا ناتالي غليبوفا (٢٣ عاما)أمس الثلاثاء ملكة جمال الكون للعام ٢٠٠٥ خلال الحفل النهائي للمباراة على هذا اللقب الذي اجري في بانكوك وبثت وقائعه في اكثر من ١٧٠ بلدا.
والملكة السمراء صاحبة العينين الزرقاوين ولدت في روسيا وهاجرت الى تورونتا وهي طفلة.
وقد اختارتها لجنة التحكيم من بين ١٨ متبارية من العالم اجمع كن يتنافسن على عرش جمال الكون منذ ثلاثة اسابيع في تايلاند التي استفادت من هذا الحدث الذي يتابعه نحو مليار مشاهد عبر شاشات التلفزيون للترويج لصناعتها السياحية بعد كارثة المد البحري في كانون الاول الماضي.
وفازت ملكة جمال كندا بتاج ملكة جمال الكون لتخلف الاسترالية جنيفر هوكينز بعد تفوقها على المتباريات الاربع في التصفية النهائية واللواتي كن جميعهن من اميركا اللاتينية او الكاريبي.
وحلت ملكة جمال بورتوريكو سينتيا اولافاريا في المرتبة الثانية امام ملكة جمال جمهورية الدومينيكان ريناتا سون وملكة جمال المكسيك لاورا اليزوندو وفنزويلا مونيكا سبير.
كذلك اختار اعضاء لجنة التحكيم الـ١٢ ملكة جمال تايلاند شانانبورن روسجان لحمل لقب افضل لباس وطني، وملكة جمال الفيليبين جيونا كابريرا لافضل صورة، وملكة جمال الجزر العذراء تريسيا هومر للطافة.
وقد رعت مسابقة ملكة جمال الكون التي جرت في تايلاند بعد خمسة اشهر على كارثة تسونامي في ٢٦ كانون الاو ، شبكة التلفزة الاميركية ان بي سي التي بثت وقائعها مباشرة في الولايات المتحدة مساء الاثنين في توقيت تبلغ فيه درجة المشاهدة ذروتها بسبب الفارق الزمني، والملياردير الاميركي دونالد ترامب.
وكان المد البحري اجتاح قسما من السواحل السياحية في جنوب تايلاند وخلف نحو ٨٢٠٠ قتيل او مفقود. وقد وقف الجميع دقيقة صمت اجلالا لذكرى الضحايا خلال الحفل الساهر.
ووضعت المملكة امالا كبيرة في مباراة ملكة جمال الكون الـ٤٥ التي حضرها رئيس الوزراء تاكسين شينوترا —الذي اخر استثنائيا موعد اجتماع مجلس الوزراء— لتثبت للعالم اجمع نهوضها من كارثة تسونامي واستعدادها لاستقبال السياح مجددا خصوصا وانهم لم يعودوا باعداد كبيرة كما كان يؤمل.
وقد انفقت الحكومة ٦,٥ مليون دولار لتضييف هذه المسابقة التي وصفها احد المنظمين بانها "اداة ترويج لساعتين لتايلاند".
وعرضت افلام خلال الحفل تظهر ملكات الجمال المتباريات على الشواطىء التايلاندية الجذابة وهن يقمن بزيارة المعابد البوذية والاسواق.

الكتاب الحادي عشر في سلسلة الكتاب للجميع
مجاناً مع الجريدة

في الخامس من هذا الشهر
اطلب نسختك من كتاب المدى مجاناً مع الجريدة